جامعة آكلي محند اولحاج – البويرة –

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإسلامية

الشريعة

أثر الضغوطات النفسية على مستوى التحصيل الدراسي عند التلاميذ في مرحلة الثانوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الإسلامية

تخصص : الفقه و أصوله

إعداد الطالبة : بن شعبان شهيناز **إشراف: حرحوز وحيد**

السنة الجامعية : 2020م / 2021م

شكر وعرفان :

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد الطاهر الأمين سيدنا وعظيمنا وشفيعنا يوم الدين المبعوث رحمة للعالمين و على آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ... أما بعد

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والإمتنان إلى كل الأساتذة الذين أدو معنا المشوار الدراسي بكل جهد وندعو الله ربنا أن يجزيهم عنا كل خير وأن ينفعنا بهم وينفع بهم الامة أجمع

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى عائلتي عامة و الزوج الكريم خاصة على مساندتهم لي في إعداد هذه المذكرة كما أشكر كل من ساهم في ذلك وأعانني ولو بكلمة طيبة أو دعوة مستجابة .

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	**2**
ملخص الدراسة	**5**
مقدمة	**6**
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1 – إشكالية الدراسة	**8**
2 – فرضيات الدراسة	**9**
3 _ أهمية الدراسة	**9**
4 _ أهداف الدراسة	**9**
5 _ تحديد بعض مصطلحات الدراسة أ – الأسرة ب – المراهقة ج – الإنفعالات د - العدوان	**10**
الفصل الثاني: الضغط النفسي	
تمهيد	**12**
1 – مفهوم الضغط النفسي	**12**
2 – أسباب الضغط النفسي لدى تلاميذ الثانوي أ – المراهقة ب – الضغوط اللأسرية ج – الضغوط الإجتماعية د – الضغوط البيئية ه – الضغوط المدرسية و – الضغوط البدنية أو المرضية (الأمراض) ي– التحريم و المراقبة الإجتماعية	**13**

3 – آثار الضغط النفسي عند تلاميذ الثانوي	**15**
4 – التطور الديني في مرحلة المراهقة (تلاميذ الثانوية)	**19**
خلاصة	**19**
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
تمهيد	**21**
1 – مفهوم التحصيل الدراسي	**21**
2 – آثار الضغط المدرسي	**22**
3 – دور العائلة في التحصيل الدراسي عند طلبة الثانوي	**23**
4 – أهمية التحصيل الدراسي	**24**
5 – الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي	**25**
خلاصة	**27**
الفصل الرابع : العلاجات وأثر أستاذ الشريعة في ذلك	
تمهيد	**29**
1– أهمية المدرس في العملية التربوية	**29**
2 – خصائص المدرس الناجح	**31**
3 – الخطوات التي يتبعها المدرس	**33**
4 – مدى الحاجة للعلاج الأسري	**39**
5 – العينة المدروسة(ثانوية المقراني ب عين بسام)	**40**
-إحصائيات نتيجة الدراسة	**41**
خلاصة	**42**
الخاتمة	**43**
قائمة المصادر و المراجع	**44**

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة المقدمة إلى الكشف عن الضغوط النفسية عند طلبة الثانوي (مراهقون) وعلاقة هذه الضغوط بالتحصيل الدراسي وذلك من خلال طرح بعض التساؤلات التالية :

هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

ما مدى مساهمة أستاذ الشريعة في علاج هذه الآفة وفيما تتمثل هذه العلاجات و المساهمات ؟

ماهو دور العائلة في التحصيل الدراسي ومدى الحاجة للعلاج الأسري ؟

فنشرع بحول الله في الإجابة على هذه التساؤلات وتوضيح المبهم وتبيين الخفي فيما يتعلق بهاذا الموضوع وهذه الدراسة

قال تعالى : ((سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق)) {فصلت الآية 53}

المقدمة :

تعتبر الضغوط التي يعرض لها الإنسان في هاذا العصر ظاهرة جديرة بالإهتمام و الدراسة لما لها من تأثير على كثير من جوانب حياة الفرد والمجتمع , وبسبب تعدد مصادر الضغوط وتنوعها فإنها تكون من أهم مايجب الإهتمام به والبحث عنه خاصتا بلنسبة لنا نحن كمدرسين لذا علينا دراسة هاذا الموضوع دراسة تامة حتى يتسنى لنا حسن التعامل مع المتعلم ومعرفة جوانب هاذه الآفة والحلول التي يمكن إتباعها والمنهج في ذلك

لست أدري من أين أبدأ ؟! فإن الكلمات تتصاغر و العبارات تتضاءل ولكنني سأحاول قدر إستطاعتي عساي أن أوفق

فقد قال تعالى : ((وقل إعملو فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون)) {سورة التوبة 105}

ومما لاشك فيه أن هذا الموضوع هو من الموضوعات الهامة في حياتنا , ولذلك سوف أكتب عنه في السطور القليلة القادمة , متمنيتا من الله جل في علاه أن ينال إعجابكم , ويحوز على رضاكم , و أبدأ مستعينتا بالله .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1 – إشكالية الدراسة

2 – فرضيات الدراسة

3 – أهمية الدراسة

4 – أهداف الدراسة

5 – تحديد بعض مصطلحات الدراسة

أ - الأسرة

ب - المراهقة

ج – الإنفعالات

د – العدوان

الإشكالية :

إن الضغوط ترتبط بطبيعة الحياة الإنسانية وخاصتا في عصرنا الحالي الذي يعتبر عصر الضغط لإتسامه بكثرة الضغوطات التي يترتب عنها الكثير من التغيرات حيث أنه من الصعب أو من النادر ان يعيش الفرد دون أن يتعرض لهذه الضغوطات التي تعتبر عقبة في حياة الفرد كما أنها تخلق المعوقات والصعوبات التي تعترض طريق الفرد في الحصول على حاجياته وتحقيقها

فالمرحلة الثانوية هي المرحلة التي لابد أن تمر على حياة الطلبة بما فيها من (مراهقة) فإن هذه الفئة هي الأكثر عرضة للضغوطات النفسية , لذا فإن هاذا الموضوع قد حظي باهتمام كبير من طرف علماء النفس والعاملين في النطاق التربوي لأن ذلك قد يصبح مشكلة أساسية تهدد الحياة التعليمية للطالب كما تعيق أداءه الأكاديمي

ونرى أن الدراسة حول هذا الموضوع تهتم بدراسة مصادر الضغوط النفسية ثم العلاقة بين هذه الضغوط والتحصيل الدراسي وفي دراستنا هذه نطرح التساؤلات و الإشكالية التالية :

_ فهل تؤثر الضغوطات النفسية التي يعيشها تلميذ المرحلة الثانوية على تحصيله الدراسي ؟؟

_ ما مدى تأثير أستاذ الشريعة في العلاج وتخفيف هذه اللآفة على التلميذ ؟؟

- **الفرضيات :**

_ للضغوط النفسية التي يعيشها تلاميذ المرحلة الثانوية تأثير كبير على تحصيلهم الدراسي

_يمكن لأستاذ الشريعة أن يؤثرعلى التلميذ في هذه المرحلة وبتأثير إيجابي والمساهمة في التخفيف عن هاذا التلميذ وذلك لما في قرارته مقارنتا مع غيره

- **أهمية الدراسة** : - تتجلى أهمية الدراسة في :

- معرفة الواقع الذي يعيش فيه المتمدرس في هذه المرحلة ومدى العلاقة بين الضغوط النفسية وبين التحصيل الدراسي

-التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي

-من خلال هذه الدراسة يمكننا إقتراح حلول للتخلص من الضغوط النفسية دالخل الثانوية وما يتعلق بلثانوية

- أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العاملين الضغط النفسي والتحصيل الدراسي

-البحث عن مدى تأثير هذه الضغوط على التحصيل الدراسي لديهم

-إيجاد حلول و إقتراحات للتخفيف من هذه اللآفة

5 - تحديد بعض مصطلحات الدراسة :

أ – تعريف اللأسرة: هي الوحدة الإجتماعية الأولى التي تستهدف المحافظة على بقاء النوع الإنساني إستمراره عن طريق الإنجاب و الرعاية , فهي نواة المجتمع وأساس كافة النظم الأخرى...(1)

ب – تعريف المراهقة : يعرف علماء نفس التطور المراهقة بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد

وفيها يحدث تغير على مستوى الجسم و العقل لكلا الجنسين (ذكور و إناث) كما تعتبر أصعب مرحلة يمر بها الإنسان وهي الفئة العمرية الأكثر حساسية فلا هو طفل ولا هو مراهق ...(2)

ج – تعريف الإنفعالات : الإنفعال هو الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع الأحداث التي تؤثر فيه شخصيا , فهو يحدث نتيجة مثير خارجي كما أنه يعرف بأنه حالة وجدانية عنيفة تصحبها إضطرابات فيزيولوجية وتعبيرات حركية

د – تعريف العدوان : هو سلوك يوجه نحو الغير, الغرض منه إلحاق الأذى والضرر النفسي و المادي , كما أنه قد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها...(3)

---

(1) _علم النفس الأسري{المشكلات و البرامج الإرشادية} د. عبد الرحمن العيسوي صفحة 408

(2) _علم النفس التطوري{الطفولة والمراهقة} د.صالح محمد أبو جادو صفحة 156

الفصل الثاني : الضغط النفسي

تمهيد

1 – مفهوم الضغط النفسي

2 – أسباب الضغط النفسي

أ – المراهقة

ب – الضغوط الأسرية

ج – الضغوط الإجتماعية

د – الضغوط البيئية

ه – الضغوط الأكاديمية

و – الضغوط البدنية أو المرضية (الأمراض)

ي – التحريم والمراقبة الإجتماعية

3 – آثار الضغط النفسي عند تلاميذ الثانوي

- إضطرابات الإنتباه
- العدوان
- الإنفعالات
- صعوبات التعلم
- تشتت الإنتباه
- النسيان

4 – التطور الديني في مرحلة المراهقة (تلاميذ الثانوية)

- **تمهيد:**

إن الضغط النفسي هو واحد من أكثر الإضطرابات النفسية شيوعا بجانب إضطرابات أخرى مثل القلق والمخاوف المرضية وغيرها فالضغط النفسي هو موضوع العصر , حيث أنه يمس جميع شرائح المجتمع إلا أنه يكون أصعب عند الفئة التي خصصت لها هذه الدراسة .

1- مفهوم الضغط النفسي :

هو تلك العقبات والصعوبات سواء كانت معنوية أو مادية و التي تواجه التلميذ وتكون في بيئته الحياتية والإجتماعية و الأسرية و الدراسية والتي تكشف عنها نتائج الفصول الدراسية

ويشير الضغط النفسي إلى أي تغير داخلي أو خارجي من شأنه أن يؤدي إلى إستجابة إنفعالية حادة ومستمرة ...(1)

---

(1) _ علم النفس أسسه و معالم دراسته لعبد الستار إبراهيم ورضوى إبراهيم صفحة 493

2 – أسباب الضغط النفسي لدى تلاميذ الثانوية :

أ – المراهقة : فالمراهق يعيش عادة حياة إنفعالية حادة وحقيقة هاذا يرجع إلى التغيرات الغدية و الفيزيقية التي تحدث له إبان هذه الفترة من حياته ...(1) . فالمراهق يجد نفسه في فئة غير مستقرة ولا متزنة فلا هو طفل ولا هو ببالغ فيصير عنده شك داخلي في دوره الإجتماعي مما يسبب له الكثير من المشكلات منها في علاقاته مع الآخرين .

ب – الضغوط الأسرية : تتمثل في صراعات التلميذ أو الفرد المراهق مع والديه والمشكلات العاطفية فلا يتمكن من معرفة مكانته ودوره في المجتمع فيحاول في السعي من أجل إستقلاليته

- العنف الأسري الحاصل بين أفراد الأسرة الواحدة والذي ينقسم إلى العنف المادي الذي يكون إيذاء باليد سواء ضرب أو جرح أو قتل أو حرق أو إغتصاب , أما العنف المعنوي مثل السيطرة على أفكار الفرد وتصرفاته والعمل على الحد من الحرية

- الطلاق أو موت أحد الوالدين أو كلاهما وهو واحد من المواقف الضاغطة في الحياة الحديثة فهو يمثل حالة من حالات التعاسة ...(2)

- الفقر أو الهبوط الإقتصادي أو التعرض لضائقة مالية يقود إلى القلق

- المشاكل العائلية تجعل الفرد من هذه الفئة يشعر بعدم الأمان و الإستقراركما أن هذه الخلافات تسبب له الإكتئاب

---

(1)_ مبادئ علم النفس د. صابر خليفة صفحة 144

(2)_ علم النفس الأسري د . عبد الرحمن العيسوي صفحة 151

ج – الضغوط الإجتماعية : والتي تتمثل في :

_ غياب الأمن الذي يكون الفرد في حاجة ماسة إليه والشعور بأنه مقبول إجتماعيا ويشعر بحماية من يحيطون به فيرى بيئته بوصفها بيئة آمنة مشبعة ...(1)

_كما تشمل الخلافات الأسرية والعزلة و الصراعات بين أفراد المجتمع والحاجة لتأكيد الذات والتقبل الإجتماعي ...(2)

_ الإنغماس في الآفات الإجتماعية المتمثلة في (المخدرات, الكحول , التدخين) وهذه الأمور تزيد من الضغط والقلق

د – الضغوط البيئية : والتي تسبب التوتر والقلق وقد تكون بسبب الغلاف الجوي أو درجة الحرارة والبرودة و الضجيج و الأضواء أو الأماكن الضيقة التي تكون عامل لزيادة الضغط

ه – الضغوط المدرسية : حيث تعتبر المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة فهناك عدة أسباب تسهم في ظهور الضغط النفسي عند التلاميذ ككبت مشاعرهم بسبب الرقابة المفروضة عليهم طوال اليوم الدراسي والعقوبات التي تسلط عليهم عند مخالفة قوانين المدرسة ومحدودية فترات الراحة و أوقات الفراغ فكل هذه الأسباب تأدي إلى ضغط كبير على التلميذ لاسيما فترة الإمتحانات المشحونة بلتوتر و القلق ...(3)

---

(1)_ مبادئ علم النفس د.صابر خليفة صفحة 122

(2)_الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي ل عبدي سميرة صفحة 45

(3)_ تشخيص وعلاج المشكلات الإجتماعية و النفسية لفادية عمر الجولاني الصفحة 47

و – الضغط البدني أو المرضي : إن الذين يعانون من أمراض عضوية مؤهلين للمعانات من المشاكل الإنفعالية والإضطرابات أكثر من غيرهم بمعدل الضعف

ي – التحريم و المراقبة الإجتماعية : يوقع نمط الحياة الإجتماعية التقليدي الغليان النفسي الوجداني للأشخاص تحت وطأة تحريم مكثف , كما يوقع سلوكهم تحت المراقبة الإجتماعية المستمرة ...(1)

3 – آثار الضغط النفسي عند تلاميذ الثانوي :

أ- إضطرابات الإنتباه: بحيث يؤدي إلى إختلالات في مسارها العصبي و النفسي وينشأ من إضطراب الإنتباه أعراض مرضية مختلفة هي :

- قلة التركيز أو إنعدامه حيث يقل الإنتباه و التركيز أو قد ينعدم نتيجة لغير الوعي كما في حالة الغيبوبة أو تغير الوجدان كما في حالة الإكتئاب
- زيادة التركيز : فيزيد زيادة ملحوظة فينبه المصاب إلى كل المثيرات وتفاصيلها كما في حالة مرض الهوس
- التشتت وهنا يتجه المصاب لكل المثيرات الجديدة كما في حالة القلق والفصام فيتعذرحينئذ التركيز نحو مثير معين ...(2)

---

(1)_علم النفس الإجتماعي نظرية المواجهة النفسية الإجتماعية د.سليمان مظهر صفحة 113

(2)_علم النفس العصبي للأستاذان أديب الخالدي ومفتاح عبد العزيز صفحة 61

ب- العدوان : فتظهر العدوانية خلال أنماط السلوك فتأخذ صورة الموقف الذي تتضح فيه , فتتعدد وتتنوع تبعا للحدث أو الموقف فالمصاب يبدي الكثير من العدوانية نحو المعالج أو نحو الذات عند مقاومته للعلاج...(1)

ج- الإنفعالات : يعيش التلميذ حياة إنفعالية حادة بسبب التغير الفيزيائي والهرموني بلنسبة له كتلميذ في مرحلة الثانوي وهو مراهق

وقد وصفت هيرلوك Hurlock الإنفعالية المتزايدة في هذه المرحلة ولخصت في خمس نقاط

- الشدة
- نقص الضبط و السيطرة
- عدم الثبات أوالميل للتعبير السريع بين الإنفعالات السارة وغير السارة
- سيطرة الحالات المزاجية
- نمو القيم كالوطنية أو القيم الدينية ..... (2)

د- صعوبات التعلم:

وهي المشاكل التي تواجه المتعلم في عملية التعلم ومن شأن هذه المشاكل و العقبات أن تحد من جهده المبذول وتعمل على تثبيط نشاطه وهذه المشاكل و العقبات غالبها يكون من الضغط النفسي عند الطالب.

---

(1)_علم النفس العصبي المرجع السابق صفحة 127

(2)_مبادئ علم النفس د. صابر خليفة

ه - تشتت الإنتباه : إن تشتت الإنتباه راجع إلى الضغوطات النفسية كما ذكرنا سابقا ويوجد العديد من الأنماط السلوكية التي تشير إلى الإصابة ب فصور الإنتباه

ومن خلال ذلك يمكن إستعراض مؤشرات فقدان الإنتباه :

- التشتت بسهولة لأية أصوات أو مناظر لا علاقة لها بلموضوع

- عدم القدرة على الإنتباه للتفاصيل و إرتكاب أخطاء تنم عن الإهمال و اللا مبالات

- عدم إتباع التعليمات بدقة إلا نادرا

- فقدان الأشياء أو نسيانها كا لأقلام و الكتب و الأدوات

و- **النسيان :** لقد حاول علماء النفس تفسير أسباب النسيان مما أدى إلى وضع بعض النظريات مثل :

1- نظرية التنظيم : عندما يحاول الإنسان تذكر معلومة ما فإنه يضع خطة معينة للبحث عنها في الذاكرة إلا انه قد يخفق في ذلك و عندئذ يحدث النسيان

2- نظرية التداخل و محو التعلم : فعند تعلم مادة جديدة تحدث خلل بأن تتداخل مع المادة القديمة التي سبق تعلمها مما يؤدي إلى نسيان المادة القديمة أو أن المادة المتعلمة سابقا تعطل تذكر المادة الجديدة

3- نظرية التحليل النفسي : فالنسيان يكون أحيانا مدفوعا بدوافع ذاتية إذ يلجأ الإنسان إلى التخلص اللاإرادي من الدوافع عن دائرة اللاشعور ويكون هاذا للتخلص مما يصاحبها من قلق و إضطراب

4- نظرية الأثر : يرى بعض أتباع هذه النظرية أن النسيان يرجع ألى ضعف الأثر الذي تركته المادة المتعلمة في الذاكرة مع مرور الوقت, ويرى آخرون أن النسيان إنما يرجع إلى تشوه هذه النظرية أن النسيان يرجع ألى ضعف الأثر الذي تركته المادة المتعلمة في الذاكرة , ويرى آخرون أن النسيان إنما

يرجع إلى تشوه أثر المادة المتعلمة في الذاكرة مع مرور الوقت ,كما يرى آخرون أن النسيان إنما يرجع إلى تشوه أثر المادة المتعلمة الموجودة في الذاكرة بحيث تصبح المادة مختلفة تماما عن اصلها مع مرور الوقت ...(1)

وكذلك من أسباب النسيان :

-عدم التركيز في تثبيت المعلومات في الذهن

-كثرة الأعمال و المسؤوليات

-تزاحم المعلومات فيالمعلومات

-اللأمراض البدنية

-الفقر وصعوبة العيش

-فقدان الأمن و الأمان

-غياب الراحة في جو الأسرة و المدرسة

- الأزمات و الصدمات الخارجية.....(2)

---

(1)_ أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم د. صالح حسن أحمد الداهري صفحة 201.203

(2)_ أساسيات علم النفس د. فاطمة عبد الرحيم النوايسة

4 – التطور الديني في مرحلة المراهقة :يفتح الدين أمام المراهقة مجالات كثيرة للتأمل و التفكير في نفسه وبني جنسه و الكائنات من حوله , وبالجملة فإنه يفتح أمامه صفحة الوجود كله .إن النضوج العقلي للمراهق في هذه المرحلة يدفعه إلى التفكير بجدية في العالم الذي يحيط به بقصد التأكد من صحة معلوماته التي تعرف عليها في مراحل عمره السابقة. ويعتبر التفكير الديني في هذه المرحلة من اكثر أنواع التفكير أهمية , ويشتمل على مسائل الدين عامة , غير أن أهم القضايا الدينية التي تلح على عقله وتتطلب تفسيرا هي قضايا التوحيد والغاية من خلق الإنسان وأصل نشأته و المراحل التي مر بها خلقه , وقضايا البعث و الحشر والحساب و الجنة و النار والملائكة و الجن وحكمة التشريعات و التكليف و العبادات, لأنه تلقاها ومارسها عن طريق الإيحاء و التقليد وهو اللآن يريد أن يضيف عليهما إيمانا يستعين بالعقل في قضايا الدين

ويعتقد أوزوراك أن تأثير الوالدين هو الأقوى بين العوامل التي تؤثر في النمو الديني على

للمراهقين وقد وجد أن للأمهات على وجه الخصوص أثرا كبيرا في التنشئة الدينية ويكون للوالدين أثرا متزايدا في النمو الديني إذا كانت العلاقة بين الوالدين وأبنائهم حميمة وأكثر قربا , كما أن تأثير الأقران في ممارسة الشعائر الدينية لايقل عن تأثير الوالدين خاصتا في مرحلة المراهقة المتأخرة ,التي تتراجع فيها سلطة الوالدين في الضبط و المراقبة ....(1)

خلاصة : فالضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد تختلف وتتنوع مصادرها و بالتالي يصعب على الإنسان تجنبها لكونها ناتجة عن عدة مثيرات ومنبهات ,فالضغوط النفسية من غير الممكن القضاء عليها نهائيا ولكن يمكن التحكم فيها وتقليلها من خلال وضع استراتيجيات مواجهتها .

---

(1)_ علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة د. صالح محمد أبو جادو صفحة 462.463

الفصل الثالث :التحصيل الدراسي

تمهيد

1 – مفهوم التحصيل الدراسي

2 - آثار الضغط المدرسي

3 – دور العائلة في التحصيل الدراسي

4 – أهمية التحصيل الدراسي

5 – الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد : يعتبر التحصيل الدراسي من المساهمين في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبيرة حيث أنه يشير إلى مستوى الطالب وكفائاته ومدى إكتسابه للمعلومات كما أنه يتأثر بالعديد من العوامل

وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل الذي يتضمن مفهوم التحصيل الدراسي , آثار الضغط المدرسي, أهمية التحصيل الدراسي, ودور العائلة في التحصيل الدراسي وكذلك الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

1- مفهوم التحصيل الدراسي : أ – لغة :

جاء في معجم الرائد :حصل يحصل محصولا : بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه ووجب ونال , حصل يحصل حصلا ,ناله, حصل تحصيلا , الشيء أو العلم حصل عليه وناله.

كما يعرف بأنه : كل ما يكسبه التلاميذمن معارف ومهارات و إتجاهات وميول وقيم و أساليب وتفكيروقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالإختبارات التي يعدها المعلمون....(1)

ب – إصطلاحا:

يعرفه أديب الخالدي بأنه : نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة...(2)

---

(1)_معجم الرائد لمسعود جبران صفحة 198

(2)_ التحصيل الدراسي لمعان مصطفى الجلالي صفحة 25

2 – آثار الضغط المدرسي :

تسبب شدة الضغوط المدرسية التي يتعرض لها التلميذ عدة تأثيرات سلبية عليه ,فلا شك أن التلميذ الذي يعيش ضغوطات متكررة تجعله يختلف عن الآخرين من شتى النواحي وفيما يلي نوضح ذلك :

أ –الآثار الفيزيولوجية : تؤثر الضغوط سلبا على النواحي الفيزيولوجية للفرد فالأحداث الضاغطة التي يتعرض لها الفرد تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء وخلل في وظائف الإفرازات بالنسبة للغدد و الجهاز العصبي...(1)

ب – الآثار النفسية : تكاد تجتمع نتائج الدراسات النفسية على أن للضغوط المدرسية آثار سلبية على التلميذ وتظهر هذه الأثار في إختلاف اللآليات الدفاعية و انهيارها , إذ يتميز الفرد تحت الضغط بسرعة الانفعال و الشعور بالقلق وعدم الراحة يصاحبه الخوف الشديد وفقدان الثقة في النفس مع اللآخرين...(2)

ومع كل هاذا الضغط فإن التحصيل الدراسي يبقى في تدهور مستمرأكثر فأكثر .

---

(1)_القلق وإرادة الضغوط النفسية ل السيد فاروق عثمان صفحة 55

(2)_ الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجازالأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوي رسالة ماجستير لمرزوق بن أحمد صفحة 40

3 – دور العائلة في التحصيل الدراسي : بالرغم من أن المراهقين أكثر إستقلالية من أطفال المرحلة الإبتدائية و أقل ميلا للإعتماد على المساعدة المباشرة للوالدين في تنفيذ الواجبات المدرسية إلا أن الأسرة مازالت تلعب دورا مهما في نجاح مراهقي الثانوية في الحياة المدرسية , وتشيرإحدى الدراسات المسيحية التي اجريت في أكثر من ألف مدرسة إلى أن الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة لديهم آباء أكثر إندماجا في حياة أبنائهم وقد كانت هذه النتيجة صحيحة بشكل أكبر على وجه الخصوص في حالة اللآباء الذين تزيد درجة إندماجهم في شؤون أبنائهم أكثر من الأمهات . وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن (85 %) من الطلبة الذين حصلو على تقدير(A) لديهم آباء يتابعون عن كثب تقدم أبنائهم في المدرسة , وأن (64 %) من الطلبة الذين حصلوا على التقدير (D) لديهم أيضا آباء يحرصون على متابعة شؤونهم الدراسية , فمشاركة الآباء و إهتماماتهم بأبنائهم من الناحية الدراسية يحفزهم على العمل بشكل أفضل في المدرسة . كما تبين أن الآباء الذين يهتمون بأبنائهم في المدرسة لايحصرون إهتمامهم فقط في الحصول على العلامات المرتفعة و إنجاز الواجبات البيتية إذ أنهم يمضون وقتا في التحدث مع أبنائهم لمعرفة مايقومون به ومحاولة التواجد معهم أكثر أطول فترة ممكنة كما يواضبون على حضور إجتماعات مجالس الآباء ويهتمون بشكل جدي وبالتالي يحرص أبنائهم من جهتهم للحصول عللى نتائج جيدة ورفع التحصيل الدراسي في محاولة منهم لمكافأة الجهود التي يبذلها آباؤهم في رعايتهم .....(1)

---

(1)_ علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة ل د . صالح محمد أبو جادو صفحة 440

4– أهمية التحصيل الدراسي :

تتمثل أهمية التحصيل الدراسي فيما يلي :

- إمكانية تقييم التلاميذ وتقسيمهم إلى فصول دراسية وشعب المواد المختلفة و الكشف أيضا عن حالة الأسلوب الدراسي الذي يتماشى مع قدراتهم .....(1)
- إن التحصيل الدراسي يسمح للمتعلمين بلقيام بدور إيجابي في المجتمع كما أنهم يتمتعون بالقدرة على مواجهة مشاكل الحياة.
- يمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج.
- إكتساب التلميذ القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة .
- يساعد التحصيل الدراسي على التكيف الإجتماعي من خلال القدرة على تحقيق المشاريع الشخصية في الحياة كونه عبارة عن الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشكلاتها ..... (2)

- من خلال التحصيل الدراسي يمكن معرفة قدرة التلميذ و الكشف عن ومهاراتهم وميولاتهم .

- يعتبر التحصيل الدراسي سبيلا إلى تحقيق الذات والتقدير .

---

(1)_ علم النفس التربوي لصالح محمد أبو جادو صفحة 150

(2)_ القياس و التقويم في التربية و التعليم ل قاسم علي الصراف صفحة 211. 212

5 – الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي :

مع حتمية عرض الضغوطات اللنفسية خاصتا في عصرنا الحالي , وتعدد مصادرها البيئية, والذاتية بالإضافة لتأثيرها في السلوك الإنساني فقد اهتم الباحثون بدراسة هذه الضغوط وتأثيراتها المختلفة وفي هذا الصدد أشار (كوهين 1980) إلى تأثير الضغوط النفسية على التحصيل الدراسي حيث أوضح أن الضغوط النفسية تخلق حالات من المعلومات الزائدة والتي كثيرا ما تدفع الأفراد بقوة ليبذلوا إنتباها غير عاديا, وهذه هي النواحي المتصلة باستنزاف الطاقة والإجهاد المعرفي ضروري للأداء التحصيلي

ويوضح (فؤاد أبو حطب وآخرون 1980) أن الضغوط النفسية تؤدي إلى العديد من الإنفعالات التي تجعل نظرة الإنسان للحياة تشاؤمية هذا أفظل عما يشعر به الفرد من قلق وتوتر ورفض لنظم وقواعد البيئة التي يعيش فيها و إنخفاض مستوى تحصيله وقد تؤدي الضغوط النفسية إلى التفوق في التحصيل كما في حالة الأبوين كثيري المطالب من أبنائهم

ويوضح (كابلن) أن التعرض للضغوط النفسية يؤثر على العمليات العقلية المعرفية مثل الإدراك و الذاكرة وينعكس ذلك على التحصيل الدراسي كما يؤثر أيضا على مفهوم الفرد لذاته وتقييمه لها

ويوضح (عبد السلام عبد الغفار) الآثار المترتبة على الضغوط النفسية بأنها تبدد طاقات التلاميذ وتجعلهم أقل قدرة على مواصلة الإنتباه و التركيز وبذل الجهد اللازم لمتابعة الشرح وكذلك الإستذكار الجيد الفعال مما قد ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي كما يؤدي إلى إضطراب علاقة التلميذ مع زملائه ومعلميه

ويتوقف تأثير الضغوط على الطلاب على عدة متغيرات وهي شدة الحدث الضاغط و المدة التي يستغرقها والنوع والعمر لدى الطلاب وعلى الفروق بينهم في الجوانب المعرفية ويظهر ذلك في عملية التقييم المعرفي للحدث الضاغط وكذلك على الإختلافات التي توجد بين الطلاب في الأساليب المواجهة التي يختارونها للتعامل مع الموقف و الأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها في معترك الحياة ....(1)

---

(1)_الضغوط النفسية وإستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة ل نبيلة أحمد أبو حبيب رسالة ماجستير صفحة 54

خلاصة :

من خلال ماتم تبيينه ودراسته في هاذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا من خلاله يمكننا معرفة مقدار المعرفة التي يكتسبها التلاميذ في المدرسة وكذلك معرفة مدى سير العملية التعليمية التربوية وذلك من خلال اللأهداف التي تسعى لتحقيقها كما أنه يمكن الفرد للتخطيط نحو حياته المستقبلية ويمكننا من معرفة وتحديد المستوى التعليمي للطالب ومع كل ذلك إلا أن التحصيل الدراسي تتحكم فيه عوامل ويخضع لها ومنها العوامل الشخصية المتعلق بلطالب نفسه ومنها العوامل الأسرية و الإجتماعية و المدرسية و التربوية وغير ذلك من العوامل المؤثرة لذا لابد من تقوية الصلة بين الأسرة والمدرسة وبين التلميذ ومعلمه و مع كل ذلك إلا أن تشجيع الطالب ضروري

الفصل الرابع : العلاجات وأثر أستاذ الشريعة في ذلك

تمهيد

1- أهمية المدرس في العملية التربوية

2- خصائص المدرس الناجح

3- الخطوات التي يتبعها المدرس

أ- دراسة سلوك التلميذ ككل

ب- عملية جمع المعلومات

ج- المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد

4 – مدى الحاجة للعلاج الأسري

5_ العينة المدروسة (تلاميذ ثانوية محمد المقراني)

خلاصة

الخاتمة

تمهيد :

إن حياة التلميذ قد لاتخلو من الضغوطات النفسية والمشاكل التي تهوي بتحصيله الدراسي إلى أسفل المراتب من ضغوط نفسية عائلية و إجتماعية و أكاديمية وغيرها من العوامل والضغوطات فيجد نفسه في متاهة حيث لاسبيل للخروج منها لذا على الأستاذ الوقوف على هذا المسلك للتخفيف من هذه الجائحة التي تعتبر جائحة العصر و إيجاد الحلول لذلك والإبحار بلطالب من المشاكل والضغوط إلى تحسين تحصيله والتخفيف عنه لذا سنعرض في هذا الفصل العلاجات والحلول المقترحة لذلك وأهمية المدرس والخطوات التي يجب إتباعها في ذلك ومدى الحاجة للعلاج الأسري

1 – أهمية المدرس في العملية التربوية :

يعد المدرس أحد الأطراف الأساسية في العملية التربويةوالعامل الأساسي فس تحديد محرجاتها وحيث أن التعليم أو التدريس هو ركيزة بناء البشر وهم القائمون والمستفيدون من عمليات التنمية فإن موقع المدرس أو المعلم ودوره يؤثر إلى حد كبير في صياغة الواقع و المستقبل

وإذا كانت الأمم الحية تقاس بمدى ماتقدمه للإنسان من عطاء و إشعاعات فكرية وحضارية وعلمية فإن الأمة العربية تقع في مقدمة هذه الأمم وتاريخها الحضاري الثري خير شاهد على ذلك ولعل من أروع الأمثلة والشواهد على إهتمام اللأمة العربية بالعلم و العلماء والمعلمين وتبيان فضلهم ,,قوله تعالى :

((يرفع الله الذين آمنو منكم والذين أوتوا العلم درجات)) { سورة المجادلة 11}

وقوله تعالى : ((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون)){ سورة الزمر 9 } , كما تتجسد مكانة العلم الإجتماعية ودوره في الحياة بأبهى وأروع صورة من خلال قول الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم : { إنما بعثت معلما } وقوله صلى الله عليه وسلم : {لاخير في من كان من أمتي ليس بعالم أو متعلم }

وفي الوقت الحاضر يواجه المجتمع العربي شأنه شأن الكثير من المجتمعات النامية الكثير من التحديات التى تفرضها متغيرات العصر , وهنا يبرزالدور الحيوي للتربية ومؤسساتها و المدرسون أو المعلمون في مواجهة هذه المشكلات أو التحديات لاتخاذ الإجراءات المناسبة بصددها

وعلى أية حال فإن المدرس هو حجر الزاوية في العملية التربوية ونجاحها في تحقق أهدافها و العامل الإيجابي الذي يجسدها وينقلها من مجال المطامح النظرية أو التطلعات إلى حيز الواقع الملموس .....(1)

---

(1)_ أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم لصالح حسن أحمد الداهري صفحة 129

2 – خصائص المدرس الناجح :

أوضحت الدراسات و البحوث العلمية إلى أن هناك خصائص أساسية للمدرس الناجح منها ما يتعلق بالجانب الجسمي ومنها مايتعلق بالجانب النفسي فضلا عن الجوانب الإجتماعية و الأخلاقية الخرى وإن من هذه الخصائص ما يلي :

1– حب المهنة و إيمان المدرس برسالته

4- الثقة بالنفس

5- الشخصية القوية

6- الشعور بالمسؤولية

7- الروح الإجتماعية

8- العدالة و الموضوعية في التقويم

9- النضج الجسمي العقلي و الإنفعالي

10- التفاؤل و الحيوية

11- الميل إلى التطوير في مجال تخصصه

12- الصبر و التحمل و الدقة

13- الحيوية و النشاط و الإنتضام

14- التأهيل العلمي و التربوي

15- السلامة من العيوب و العاهات و الجسمية

16- العلاقة الودية

17- الدقة و النظام و الذكاء

18- القدوة الحسنة أو النموذج للطلبة

19- التوافق النفسي و امتلاك صحة نفسية جيدة

20- المشاركة في حل مشكلات الطلبة

21- العطف على الطلبة و التعاون معهم

22- الحصانة البدئية .....(1)

---

(1)_ نفس المرجع السابق أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم صفحة 130

3 -الخطوات التي يتبعها المدرس :

مهمة المدرس هي التأثير في سلوك فئة من الناشئة تأثيرا منظما لتحقيق أهداف معينة غير أن تحقيق هذا الغرض يتطلب توفير وسيلة تؤدي بها وهنا يأتي مايعرف بالمنهج وهو يحوي أساليب النشاط التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة وخارجها مما يترتب عليه تحقيق الهدف ومن خلال مايلي نبين الخطوات التي يتبعها المدرس للحصول على الغرض :

أ – دراسة سلوك التلميذ ككل :

ينبغي على المرشد أن يتعامل مع الطالب وينظر إليه نظرة كلية متكاملة كي يستطيع أن يفهمه فهما كاملا فإذا ركز المرشد الإهتمام على ناحية واحدة فقط فإن الصورة التي يحصل عليها تكون ناقصة وربما مشوهة . إن الفرد وحدة متكاملة . انه كل وليس مجرد مجموعة أجزاء وعلى الرغم من دراسة المعلومات معرفتها عن الطالب في شكل يبدو منفصلا أو مجزءا إلا أنه يجب النظر إليها في تكامل وترابط

ب – عملية جمع المعلومات :

شروط عملية جمع المعلومات :

يجب مراعات الشروط في عملية جمع المعلومات :

1 – سرية المعلومات :

وهاذا أمر هام ويجب ان يؤكد المرشد للطالب حتى يتحدث بحرية وثقة خاصتا حيث تكتب المعلومات وتحفظ في سجلات وحينما تكون بعض المعلومات مما قد تثير متاعب ثانوية أو إجتماعية كذلك يجب أن تكون الكتابة في معظمها رمزية ويلجأ بعض المرشدين للتخلص من الحساسية التي تصاحب كتابة الأسماء إلى إستخدام أرقام الدلالة على الطالب كاستخدام أسماء مستعارة و يستخدم بعض المرشدسن نظام كتابة الحروف الأولى من الأسماء أو إستخدام نظام الشفرة السرية في كتابة الأسماء

2 – بذل أقصى جهد :

يجب على المرشد بذل أقصى جهد للحصول على معلومات شاملة كافية وإستخدام كافة الطرق و الوسائل و الأدوات المناسبة ومن مصادرها السامية المسؤولة المطلعة و إستغلال كل إمكاناته ومهاراته وفنياته في عملية جمع المعلومات

3 – المهارات في جمع المعلومات :

ويتضمن ذلك معرفة ماذا ولماذا وكيف ومن يسأل وإتمام عملية جمع المعلومات بطريقة سهلة و طبيعية وهذا يحتاج إلى تدريب وخبرة

4 – حث الطالب (صاحب المشكلة) على التعاون :على المرشد أن يحث الطالب على التعاون والإهتمام بعملية جمع المعلومات ومساعدة المرشد حتى يستطيع أن يساعده وخاصة في حالات المقامة وعدم التجاوب

5 – الدقة و الموضوعية :

وذلك من أجل التشخيص الدقيق ومن أجل تقييم عملية الإرشاد بعد إتمامها حيث يمكن إعادة بعض الإختبارات مثلا لملاحظة مدى التغيير الذي يطرأ على حالة الطالب ويتطلب ذلك حسن إختيار وسائل جمع المعلومات ومناسبتها .

6 – **الصدق و الثبات** :

ويعني الصدق هنا أن المعلومات فعلا عما تعنيه من دلالة على سلوك الطالب و الثبات هنا يعني عدم تغير المعلومات بسرعة من جلسة و أخرى

7 – التكرار و الإستمرار :

إن المعلومات السلوكية الهامة هي التي تتسم بالتكرار (عدد مرات حدوث السلوك) والإستمرار (كم من الوقت إستمر السلوك وكم من الوقت حدث السلوك أي وكم من الوقت مضى منذ حدوث السلوك آخر مرة) ولذلك يجب على المرشد أن يهتم بحصر تكرار السلوك و استمراره وذلك لأن السلوك المعارض المؤقت ليس في أهمية السلوك المتكرر و المستمر

8 – **تقدير العوامل المسببة للأعراض** :

يجب تقدير ذلك بدقة في ضوء دليل فحص ودراسة الحالة

9 – الإهتمام بالمعلومات الطويلة :

ينبغي الإهتمام بالمعلومات الطويلة المتتبعة لأن حياة الطالب وحدة متصلة مستمرة وسلوكه الحاضر له جذوره في الماضي ويؤدي إلى سلوكه في المستقبل ولخبرات الطفولة في حياة كل من المراهقة ... وأهمية خبرات المراهقة في حياة كل من الراشد و الشيخ ...

10 – التأكد :

من الضروري التأكد من توافر الأدلة الكاملة على السلوك المرضي عند الطالب و الإهتمام بالمظاهر المرضية الدائمة طويلة المدى التي تؤثر في سلوك الطالب على حياته كذلك يجب التأني في الحكم وعدم الإعتماد على الملاحظة العابرة أو الصدفية أو المؤقتة و المتفرقة بين السلوك الإستكشافي و التجريبي وبين الشذوذ و الإضطراب السلوكي الحقيقي وينبغي أيضا التثبيت وتجنب التخمين أو الإستنتاج وأخذ المعلومات بحرص قبل إعتبارها نهائية

11 – اللإعتدال :

اللإعتدال مطلوب و مرغوب إذ يجب عدم التورط في خطأ التصميم السريع أو غير المحدود ويجب عدم الإفراط في تطبيق القواعد العامة في حالة الطالب الخاصة ويجب وضع الفروق الفردية في الحسبان ومراعات الفروق الثقافية و البيئية و النظر كإنسان فرد له شخصيته الفريدة

12 – **تجنب أثر الهالة** :

يجب تجنب أثر الهالة في الحكم على الطالب أي أثر الفكرة العامة على الطالب أو الفكرة السابقة عنه أو صفة معينة بارزة أو إمتيازه في ناحية معينة

13 – **تقويم المعلومات** :

والمفروض أن يقوم المرشد بتقويم المعلومات التي يتم الحصول عليها وتحديد ما إذا كانت حقائق واقعية أو إحتمالات مع سلامة الحكم و التقدير وتجنب التسامح الزائد أو العنف الشديد يمكن مراجعة بعض المعلومات من الأهل و الأقارب و الأصدقاء ومن يهمهم الأمر و الإخصائيين . ونحن نعرف أن الطالب قد يضلل المرشد وقد يختصر المعلومات وقد ينكر وجود مشكلة وقد يكون مضطرب البصيرة لايدرك طبيعة مشكلاته أو مرضه ومن ثم لا يتعاون . ويلاحظ إستمرار عملية تقويم المعلومات وتعديل وتصحيح مايلزم

14 – **تنظيم المعلومات** :

ومن المطلوب تنظيم المعلومات وربطها بعضها ببعض وتفسيرها في ضوء بعضها ببعض تفسيرا دقيقا يلقي الضوء على شخصية الطالب ومشكلته ومجاله النفسي الإجتماعي . كذلك يجب تلخيص المعلومات وتركيزها وتسجيلها في سجلات يسهل الرجوع إليها

15 – **وسيلة وليست غاية** :

يجب أن تكون عملية جمع المعلومات وسيلة للوصتل إلى تشخيص موفق وعملية إرشاد ناجحة وليست غاية في حد ذاتها

16 – **التسجيل** :

يجب تسجيل كل المعلومات التي يتم الحصول عليها حتى لاتكون عرضة للنسيان ويجب أن تسجل المعلومات عقب الحصول عليها مباشرة ويجب تحديد وتسجيل تواريخ المعلومات وذلك مهم لمعرفة دلالتها يالنسبة لمرحلة النمو ومعرفة التقدم في الإرشاد إذا أعيد التقويم أو

الإختبار مثلا ومعرفة مدى التقدم و اتجاه التغير الذي يحدث وكذلك يجب تسجيل إسم الأخصائي الذي يجمع المعلومات أو أضافها

ج – المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد :

ج-1- البيانات العامة : عن الطالب والأب والأم وولي الأمر والإخوان والأخوات

ج-2- الشخصية : تشمل المعلومات الجسمية و المعلومات العقلية والإجتماعية عن الحالة ...و اضطرابات الشخصية .

ج-3- المشكلة : تحديد المشكلة الحالية أو المرض الحالي ودراسة الأسباب و الأعراض وتتبع تاريخ المشكلة أو المرض الحالي . الجهود الإرشادية والعلاقة السابقة والتغييرات التي طرأت على الحالة و المشكلات أو الأعراض الأخرى وطريقة حل المشكلة

ج-4- معلومات عامة : تشمل معدل النمو و الغرائز و الدوافع و الحاجات وحيل الدفاع النفسي وهدف الحياة و أسلوب الحياة ومفهوم الذات ومستوى التوافق ومستوى الصحة العامة .....(1)

---

(1)_ أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم ل د. صالح حسن أحمد الداهري صفحة 228 . 234

4 – مدى الحاجة للعلاج الأسري :

تبدو الحاجة قوية إلى العلاج الأسري من ملاحظة أن المرضى الذين يتم شفاؤهم يخرجون من المستشفى وما إن يعودو إلى منازلهم حتى تحدث لهم نكسة مرة أخرى وذلك بسبب وجود ضغوط شديدة في جو المنزل تدفع المريض إلى حافة المرض ثانية .فالمنزل الصحي يقود إلى التمتع بالصحة النفسية الجيدة و العكس صحيح .

وتدل الإحصاءات أنه يندر أن نجد مريضا واحدا داخل الأسرة حتى وإن لم يكن هناك غيره الذي سعى للمعالجة أو أخذته الأسرة إلى المعالجة . فالغالب أن تتضمن الأسرة أكثر من عضو من أعضائها ممن يعانون من الإضطرابات والمعروف أنه ليس جميع الناس الذين يعانون من الإضطرابات يذهبون طلبا للمعالجة , وإنما قلة بسيطة هي التي تضمها المستشفيات وعيادات الطب النفسي .....(1)

---

(1)_علم النفس الأسري المشكلات والبرامج و الإرشادات ل د. عبد الرحمن العيسوي صفحة 11

5 – العينة المدروسة : تلاميذ المدرسة الثانوية محمد المقراني بعين بسام (البويرة):

نسخة عن الأسئلة المقدمة للإجابة عنها من قبل التلاميذ :

مجموعة الأسئلة	نعم	لا
1 – هل تعاني من مشاكل عائلية ؟		
2 – هل تتضايق من عدم أخذ رأيك في أمور تخص الأسرة ؟		
3 – هل يزعجك مكانة أسرتك الإجتماعية ؟		
4 – هل تميل إلى العنف في التعامل مع اللآخرين ؟		
5 – هل تتعرض للتنمر المستمر ؟		
6 – هل تتعرض للتعنيف أوالإعتداء من طرف الآخرين ؟		
7 – هل تعاني أسرتك من نقص الإمكانيات المادية ؟		
8 – هل تعاني من عدم الحصول على إحتياجاتك المادية بسبب ضعف الدخل المادي لأسرتك ؟		
9 – هل تحس بلخجل أمام أصدقائك من وضع أسرتك المادي ؟		
10 – هل تشعر بالحرمان من حنان الأم و الأب وأنك أقل حظا من اللأخرين ؟		

11 – هل أنت سريع البكاء و التأثر عند مواجهة أي ضغط ؟		
12 – هل تشعر بالضيق و الإكتئاب واليأس ؟		
13 – هل تشعر بالنقص و الحزن ؟		
14 – هل تشعر بعدم أهمية وجودك في الحياة ؟		
15 –هل تعاني من صعوبة التركيز أثناء شرح الأستاذ للدرس ؟		
16 – هل علاقتك من زملائك جيدة ؟		
17 – هل تتذكر مادرسته بصعوبة حتى بعد مرور قليل من الوقت على دراسته		
18 – هل تشعر بأنك مشتت الذهن في القسم ؟		
19 –هل تتعرض للضغط المدرسي والقوانين المفروضة داخل المؤسسة؟		
20 – هل تجد مايكفي من الإهتمام من قبل المدرسين ؟		
21 – هل تعاني من إنخفاظ تحصيلك الدراسي ؟		

- من خلال ماتوصلنا إليه بجمع كل هذه المعلومات من التلاميذ شخصيا والتعامل بصفة أخوية تبين لنا من هذه الدراسة مايلي :

	النسبة المؤوية	مستولى التحصيل الدراسي لديهم
العينة المدروسة	% 72	/
الفئة التي أجابت ب(نعم) أنها تعاني الضغوط	% 59	من المتوسط إلى المنخفض
الفئة التي أجابت ب (لا) أنهالا تعاني الضغوط	%13	مرتفع جدا

خلاصة :

من خلال دراسة هاذا الفصل نرى الحيز الكبير الذي يشغله المدرس في علاج هذه الآفة ومدى أهميته وتأثيره الكبير على التلميذ كما نستخلص من خلال دراستنا لعينة تلاميذ ثانوية محمد المقراني أن أغلب التلاميذ يعانون من الضغوطات والمشاكل النفسية وبهاذا نثبت أن الضغوطات النفسية هي موضوع العصر الحالي كما نلاحظ في التلاميذ الذين يصارعون الضغوط النفسية أن تحصيلهم الدراسي منخفظ جدا مقارنة مع التلاميذ الذين لايعيشون في الضغط النفسي .

الخاتمة :

بعد تقديمي لهذا العرض أصل بحمد الله إلى خاتمة البحث فبعد تعرفنا على أن الضغوطات النفسية هي تلك العقبات والصعوبات التي تواجه التلميذ والتي قد يستجيب لها بالتوتر و القلق و الخوف ولإستجابات إنفعالية حادة ومستمرة نتيجة عدم قدرته على الموازنة .كما أن الأستاذ هو السبيل الأقرب و الأنجى للتخفيف عن هذا التلميذ وبهذا نثبت صحة الفرضية {يمكن لأستاذ الشريعة أن يؤثر على التلميذ في هذه المرحلة وبتأثير إيجابي والمساهمة في التخفيف عنه } . ومن خلال الدراس التي قمت بها بثانوية محمد المقراني توصلت إلى أن الضغوط النفسية تؤثر على التحصيل الدراسي فكلما زادت الضغوط النفسية لدى التلاميذ كلما إنخفض معدل تحصيلهم الدراسي وهاذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية

وفي الأخير أحمد الله أن وفقني لإتمام هذه المذكرة بعد كل هاذا العناء والصعوبات والعراقيل التي وجدتها في الجامعة وصعوبة الحصول على الكتب وخاصتا المكتبة المركزية والإضرابات التي شهدتها الكلية و أدعو الله أن ينفعني وينفعنا بها وصلى الله على سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين .

قائمة المصادر و المراجع :

(1)_ علم النفس الأسري {المشكلات و البرامج الإرشادية } , تأليف: أ.د. عبد الرحمن العيسوي . دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن – عمان , طبعة 2009 م

(2)_ علم النفس التطوري { الطفولة و المراهقة } , تأليف :د. صالح محمد أبو جادو . دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة – عمان

(3)_ علم النفس العصبي , تأليف : د. أديب محمد الخالدي و د. مفتاح محمد عبد العزيز . دار وائل للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى 2010

(4)_ علم النفس أسسه ومعالم دراسته , تأليف : عبد الستار إبراهيم ورضوى إبراهيم . دار العلوم للطباعة و النشر – الرياض . المملكة العربية السعودية . الطبعة الثالثة 2003

(5)_ مبادئ علم النفس , تأليف : د. صابر خليفة . دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن – عمان . طبعة 2009م

(6)_ الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف و التحصيل الدراسي رسالة ماجستير . لعبدي سميرة . جامعة مولود معمري تيزي وزو

(7)_ تشخيص وعلاج المشكلات الإجتماعية والنفسية . تأليف : فادية عمر الجولاني , مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية – القاهرة . طبعة 1999

(8)_ علم النفس الإجتماعي نظرية المواجهة النفسية الإجتماعية مصدر المجابهة . تأليف : د. سليمان مظهر .الأبيار الجزائر . طبعة 2010

(9)_ أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم . تأليف : د. صالح حسن أحمد الداهري .دار الحامد للنشر و التوزيع طبعة 2010

(10)_ أساسيات علم النفس . تأليف : د . فاطمة عبد الرحيم النوايسة . دار المناهج للنشر و التوزيع . الطبعة الأولى 2014

(11)_ معجم الرائد . تأليف : مسعود جبران . دار العلم للملايين . طبعة 1992.7

(12)_ التحصيل الدراسي . تاليف : معان مصطفي الجلالي . دار المسيرة للنشر و التوزيع – عمان . الطبعة 1 . 2011

(13)_ القلق وإرادة الضغوط النفسية . تأليف: السيد فاروق عثمان .دار الفكر العربي

(14)_ الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوي . رسالة ماجستير . مرزوق بن أحمد . جامعة أم القرى كلية التربية السعودية ,مكة . 2012

(15)_ القياس و التقويم في التربية و التعليم . تأليف : قاسم علي الصراف . دار الكتاب الحديث . 2018

(16)_ الضغوط النفسية و إستراتيجية مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظات غزة ل نبيلة أحمد أبو حبيب رسالة ماجستير . كلية التربية- جامعة الأزهر – غزة . 2010

(17)_ القرآن الكريم

(18)_ السنة النبوية